

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 174 @ ابن خطيب جبرين بحلب والبرهان الغزاري بدمشق وشمس الدين الأصبهاني بمصر وسمع سنة 711 من أبي بكر أحمد بن محمد العجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزيار وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وأفتى ودرس وكتب الطباق وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين أبو بكر بن محمد العجمي وإبراهيم بن صالح وأحمد ابن إدريس بن مزيار وابن الشحنة والمزي والبرزالي وكان شيخ الخانقاه الزيدية وله إمام قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحلب وانتهت إليه رئاسة الفتوى بها مع الشهاب الأذري قال البرهان سبط ابن العجمي بلغني أنه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتعليل والتزم أن يدرس منه كل يوم ربعة قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طالب فمررت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الحيض واستمر إلى الظهر فسئموا وتفرقوا وتحققوا انه يفي بما ادعاه قال وكان أديبا كريما ذا أخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الأول سنة 777 .

- 347 عمر بن إبراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولى